

خارج التصنيف .. الحلقة (30) .. #هزة أرضية .. د . حازم شومان

حازم شومان

عمري عايش بسمعه ما بكلموش صوته بيوصل لصدى وما بفهم افرح يخاف يحزان يا حس وما بسألوش اوقات كتير بيعت لي دمة. ما اعرفش معناها هلاك. روعي سمعك بس ضايع فجأة انكسر صوت السكون - 00:00:00

زلزال بيحصل جوة نمطي والعروب جسمتنا قلبي نطق هو اللي فوق في نفس الفصل. ومتشاركين في نفس التخته. بدينا السكة سوا. ورغم اننا فضلنا سنين على الحال لكن بتيجي لحزة وكل واحد بيختار طريق يمشي فيه. كملنا المشوار لآخر نفس فينا - 00:00:50

وكأننا بنتسابق زي زمان. كنا فاكرين ان طريقنا امر اجباري. ما فيه الركوع. وعند خط النهاية كانت المفاجأة. الطريق من بدايته. كان ابوة. اصنع جمعنا ازواجاً يعني اصناف ثلاثة لا رابع لها - 00:01:30

السابقون واصحاب اليمين واصحاب الشمال سينقسم الناس يوم القيامة لحظات كتير لابد منها هتعدى عليها هتعدى عليها لحزة دخول القبر لحظة نهاية الدنيا من اللحظات اللي لازم كل انسان هيعدي عليها. اللي ربنا سبحانه وتعالى بيقول عنها - 00:02:03

وكنتم ازواجاً ثلاثة لحظة المفارق لحزة التفويج المصيري لحزة التحويلة اللحظة اللي جت بعد سورة الرحمن في سورة الواقعة سورة الرحمن ربنا بيكلم الانس والجن كلهم عبر كل عصور البشرية - 00:02:28

كل واحد ماشي في الطريق بتاعه هتيجي لحظة كله هينزل من قطار البشرية وهيركب حاجة متجهة لمكان من ثلاثة الفردوس الاعلى يا اصحاب اليمين يا جهنم والعياذ بالله وكنتم ازواجاً ثلاثة - 00:02:48

ما فيش رابع ما فيش احتمال رابع انت الوقت متفرج بكرة هتبقى واحد من الثلاثة دول انت الطريق اللي انت ماشية فيه يوديك هنا ولا هنا ولا هنا ما فيش اي احتمال ثاني. ربنا قال ثلاثة يبقوا ثلاثة - 00:03:05

وكنتم ازواجاً ثلاثة وكنتم افكر اللحظة اللي هنتكلم عن الدنيا فيها بزمن وكنتم افكر اللحظة اللي الدنيا هتبقى فعل ماضي كان يا ما كان ون وي ما فيش رجوع افكر اللحظة اللي هنتكلم عن الدنيا فيها في زمن الماضي - 00:03:26

هتبقى لحزة مفرحة بالنسبة بالنسبة لناس واليمة قوي بالنسبة لناس اوي زي ما بنتكلم عن السنة اللي فاتت في سنة دراسية بضمير الماضي طالب ما زاكرش يندم وقلبه يتحرق وطالب اجتهد يفرح ويحس ان هي - 00:03:51

خلته يقفز لنقلة جديدة في حياته وكنتم ازواجاً ثلاثة لحزة التحويلة كل واحد فينا سايق العربية هتيجي لحزة هبيجي حملة تفتيش انزل انت هتركب عربية من ثلاثة على حسب اللي انت عملته قبل كده على حسب - 00:04:10

ما كنت سايق هيتساق بك فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة ربنا سماهم اصحاب الميمنة ليه؟ الميمنة من اليمن. لان هم كانوا ماشيين في طريق الطاعة اللي كل يوم. اللي كله اثر دنيوي للطاعة - 00:04:27

واصحاب المشأبة ما اصحاب المشأمة. ربنا سماهم اصحاب المشأمة ليه من الشؤم لان هم كانوا ماشيين في طريق كله مصايب وابتلاءات ومع ذلك صمموا يكملوا يعني المؤمن في الدنيا بيشوف اثر دنيوي للطاعة - 00:04:44

والعاصي في الدنيا بيشوف مصايب نتيجة معصيته المؤمن بيشوف يومنا زي الخضر النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما سمي الخضر خضر لانه جلس على فروة بيضاء فقام تهتز خلفه خضراء - 00:05:00

الارض اخضرت لما قعد عليه هو ده المؤمن المؤمن ربنا بيخدر له كل حاجة المؤمن ربنا بينور له كل حاجة. عكس العاصي ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه الرزق ده ممكن يكون واحد نفسه يتجوزها - 00:05:17

الرزق ده ممكن يكون شهادة نفسه ياخذها الرزق ده نفسه يكون مركز نفسه يتعين فيه الرزق ده مش شرط ان هو بيقى فلوس الرزق

ده ممكن يكون حب زوجته في قلب في قلب زوجته. حبه في قلب الزوجة. الرزق ده ممكن يكون ذرية نفسه فيها. ولد نفسه ربنا يديه له - [00:05:36](#)

ان العبد ليحرم يبقى محروم من الدنيا بسبب المعصية اللي فاكر ان هي هتجيب الدنيا لما ربنا بيقول فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. طب لو عكسناها؟ طب لو انا ما استغفرتش وما توبتش - [00:05:57](#)

كل حاجة تتقفل ابواب الرزق تتقفل ابواب القلب تتقفل. ابواب قلوب اللي حواليك تتقفل. وما انتاش عارف الناس ما بتحبكش ليه واصحاب الميمنة ما اصحاب ما اصحاب الميمنة ما اعظم عبادتهم في الدنيا وما اعظم جزاءهم في الآخرة - [00:06:14](#)

واقف واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة. ما اعظم جرمهم في الدنيا وما اعظم عقبتهم عقوبتهم خسارتهم في الآخرة والسابقون السابقون. ياه! الصواريخ بقى! الفراودة بقى المتفردين بقى اللي كانوا راكبين بوراق الطاعة بقى - [00:06:35](#)

اللي هم فين والناس فين؟ اللي سبقوا الدنيا كلها للجنة. ما اتعطلوش في اي محطة تفتيش النهاردة احنا قاعدين نتفرج على الثلاثة يا جماعة بكرة كل واحد فينا هيبقى واحد من الثلاثة - [00:06:57](#)

يا ترى احنا هنبقى فين؟ يا ترى الطريق اللي احنا ماشيين فيه ده يوصل لانهي طريق من الثلاثة اقف مع نفسك من الوقتي لان بكرة ساعة ما هتلاقي نفسك واحد من الثلاثة ما عدش ينفع ترجع لورا - [00:07:13](#)

في الآخرة ما فيش تحسين مجموع. ما فيش تحسين مجموع سانونية عامة. المفارق دي زي السانونية العامة في مصر كده. بعد ما دخلت الكلية ما عدش ينفع ترجع لورا انت دخلت في اتجاه وان واي - [00:07:27](#)

فلازم من الوقت تشوف هتخط رجلحك فين لانه اتجاء مصير يا شباب وبدأت دقيت وبتقول لي العمر مني لسة ما شبعناش يا شباب من الاية الرهيبة وكنتم ازواجا ثلاثة زي في الدنيا كده ثلاث طبقات - [00:07:39](#)

اغنيا وطبقة متوسطة وفقراء او تحت خط الفقر كذلك يوم القيامة في ارض المحشر بيتقسم الناس ثلاث ازواج يا اما ملطي مليارديرات اصحاب الفردوس الاعلى وملوكها يا اما اصحاب اليمين - [00:08:15](#)

يا اما تحت خط الحياة لا يموت فيها ولا يحيا اصحاب النار والعياذ بالله. اصحاب المشأمة اصحاب الشؤم في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة الاية ديت بتحسسك ان فيه طبقية يوم القيامة - [00:08:37](#)

زي ما كان في طبقية اجتماعية في الدنيا في طبقية اجتماعية في الآخرة بس طبقية الدنيا قدر امتحان فبقية الآخرة على حسب العمل يا ترى انت هتبقى في انهي طبقة؟ الطبقة في الآخرة - [00:08:52](#)

بتبدأ من اول لحزات الآخرة الطبقة عند الموت هم درجات عند الله والنازعات غرقا. ناس بتنازع عشان الروح تخرج من كل عرق وعصب في الام رهيبة وناس والناشطات ناشطة وناس الروح بتخرج تسيل كما تسيل القطرة - [00:09:07](#)

وما بين الدرجتين الاف الدرجات يا ترى انت هتبقى فين يا ترى انت هتبقى في انهي درجة من الدرجات دي الطبقة بتستمر حتى جوة القبر ناس بيفسح لها في قبرها مد البصر - [00:09:28](#)

مساحة قصرها تحت الارض مد البصر وناس يفسح لها في قبرها سبعون ذراعا وناس يضيق عليها قبرها حتى تختلف اضلاعها ويأتياها من سموم جهنم والعياذ بالله يا ترى انت هتبقى في انهي درجة من الدرجات الثلاثة - [00:09:44](#)

حتى يوم القيامة في كل مرحلة من مراحل القيامة. مرة كنت واقف في موقف من مواقف الميكروباص مستني اي مواصلة رخيصة وقاعد حران في عز الظهر ومتبهدل لقيت واحد صاحبك - [00:10:07](#)

راكب عربية احده موديل وقافل الازاز ومشغل التكييف والازاز مشبر وانت واقف كده بتقول ياه يا ليتني كنت معكم فوز فوزا عظيما. الاحساس ده نفسه هيحصل يوم القيامة الناس واقفة في ارض المحشر - [00:10:23](#)

شمس المحشر على بعد ميل من رؤوسهم الدنيا على بعد ثلاثة وتسعين مليون ميل ارمي الثلاثة وتسعين مليون ويفضل مين الادمغة بتغلي من حر شمس القيامة ويشوف واحد قدامه مسلم زيه - [00:10:40](#)

مسلم زيه زيه. يعني مش ده مسلم وده كافر. وواقف في ظل عرش الله. واقف في المقصورة الملكية. تكييف رباني ووقف يبص له

كده ويقول يا ليتني كنت معكم واللاتين مسلمين ولكن الفرق العمل الصالح - [00:10:55](#)

الفرق الاجتهاد الفرق التضحية عشان طاعة ربنا الفرق البذل وكنتم ازواجاً ثلاثة الطبقة في ارض المحشر الطبقة في الجنة طبعاً دي فروق مهولة. ما بين قصور السابقين وقصور اصحاب اليمين - [00:11:10](#)

ما بين جمال والوان جنة السابقين وجمال والوان جنة اصحاب اليمين ما بين جمال زوجات وازواج السابقين والسابقات وجمال ازواج وزوجات اصحاب اليمين ما بين اصناف الطعام والاوليين بوفيه. والمينو بتاعتي اصناف الطعام والشراب والعصاير في جنة السابقين واصحاب اليمين. كل شيء - [00:11:29](#)

كل شيء الدرجة متفاوتة ومختلفة. اختلاف كبير. الطبقة. الطبقة في ارض المحشر ما بين ناس يوم القيامة بالنسبة لها زي ركعتين بين الظهر والعصر وناس هتعيش الخمسين الف سنة بحذايرها - [00:11:52](#)

وهتقف على جبل الاعراف اتفرج على اهل الجنة وهم داخلين واهل النار وهم داخلين. لحد ما ربنا يمن عليهم ويدخلهم الجنة يوم القيامة فيه طبقة اجتماعية مربعة في فوارق اجتماعية مذهلة - [00:12:08](#)

تحدي التوقعات اتحدى التوقعات واعمل مفاجأة من مفاجآت يوم القيامة زي الست الغلابة اللي ركزت في تربية ولادها على الدين وفي الاخر طلعت الثانية على البشرية بعد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:12:24](#)

وتسابق الانبياء على ابواب الفردوس الاعلى والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لها من انت؟ فقل انا امرأة قعدت على عيال لي يا ترى واحنا دلوقتي متفرجين على الازواج الثلاثة متفرجين - [00:12:38](#)

زي ما بنقعد نتفرج في الافلام التسجيلية على منزل واحد هتزل هتزل كان بيقبض عليه ويروح يحرقه زي ما بنتفرج على منزل ناس في الحرب العالمية الثانية في خندق وكلهم بيتنسفوا - [00:12:53](#)

على منزل ناس في الحرب العالمية الاولى اتقبض عليهم وبيترمي الرصاص على دماغهم على منزل اي فيلم تسجيلي متفرجين انما يا ترى لو انت في المشهد ده هتبقى فين يا ترى وكنتم ازواجاً ثلاثة - [00:13:07](#)

هنبقى فين؟ فكري كويس اوي لان ده مصيرك وده مصيرك ودي اخطر قضية في حياتك محتاجة استعداد حقيقي يا شباب عمري الحقيقي لقيته بيندم كانت حياتي سحرة فيها من اعجب - [00:13:22](#)

ايات القرآن والسابقون السابقون المبتدأ هو الخبر يعني ايه والسابقون السابقون المعنى الاولاني يعني اللي سبقه الناس بمسافات رهيبة خلصنا حساب القبر فوراً وخلص البعس والحشر والميزان ما عليهوش حاجة اصلاً - [00:13:52](#)

حسنت محطات التفتيش كلها عدى منها فوري. ما فيش اي مخالفات اصلاً. زي واحنا داخلين المطار كده الشنط بتدخل على اجهزة تكشف اللي وما فيش اي ممنوعات ما عهوش اي زنوب - [00:14:16](#)

صحيفة طاهرة انطلق خلص العرض على الله وخلص الصراط ما علهوش مزالم عباد في القنطرة توقفه ما عليهوش وقعات وذنوب توقفه على الصراط الناس لسه في اول ارض المحشر وده وصل لباب الجنة - [00:14:33](#)

سبق الناس بمسافات رهيبة قاعد في الجنة ياكل ويشرب ويتنعم والناس لسه في يعني ارض المحشر وفي شمس المحشر ده المعنى الاولاني وسبق لان فيه مقامات في الجنة مش كل اللي بيجري بياخدها. فيه مقامات بالعدد زي العشرة الاوائل على السانوية العامة كده. دي مقامات بالعدد - [00:14:49](#)

الاول على الجنة له مقام اللي هو الوسيلة للنبي عليه الصلاة والسلام. العشر الاوائل على الجنة لهم جوايز. يعني فالموضوع فيه مقامات في الجنة بالعدد يا جماعة نسأل الله ان يجعلنا من السابقين الصادقين - [00:15:15](#)

المعنى الثاني والسابقون العاليا من الجنات السابقون في الدنيا الى الطاعات. الموضوع مش شغل الموضوع مش بالمشاعر. الموضوع مش بالاماني. مش بالكلامنجية. باللي اشتغلوا انما هي اعمالكم. اللي بينك وبين ربنا الشغل - [00:15:28](#)

والعبادة والطاعة والدعوة والعلم والقيام والصيام يبقى العلماء قالوا ان اللي هيسبق للجنة في الآخرة هو اللي سبق في الدنيا لصلاة الجماعة يا ترى اول ما الادان بيدن؟ بتسبق غيرك ولا بتتسبق - [00:15:48](#)

الاعتكاف رمضان للذهاب للمسجد في التراويح في رمضان للدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله. يا ترى احنا بنسبق ولا بنتفاقل
والموضوع يببقى تقيل على قلوبنا شوفي حاجة واحدة تسبقي غيرك فيها في الدين - [00:16:04](#)

شف حاجة واحدة بس تسبق فيها في العلم اسبق في نصره الدين بالدعوة اسبق في الاعمال الخيرية وصنائع المعروف. اسبق في
قيام الليل في اتقان صلاة الفريضة فيما عدا اسبقي في حاجة - [00:16:21](#)

دور على حاجة واحدة تسبق فيها غيرك يبقى من السابقين السابقين يا جماعة احنا في مسابقة الاية دي بتقول لك انت في مسابقة
تخيل كده انت نازل من الشارع فلقيت واحد صاحبك راكب عربية وسايبها كده مش دايس بنزين فبتقول له انت رايح فين؟ قال لك
رايح اسكندرية وهو من القاهرة - [00:16:36](#)

طب اسكندرية كده يا ابني انت قدامك خمس شهور اما توصل بالسلسنيه بتاعك ده ادوس بنزين شوية يا جماعة احنا سرعتنا في
الانطلاق للجنة بطينة اوي دوسي بنزين شوية هل انت شايف انك انت عايش احساس السباق فعلا - [00:16:57](#)
وماشي بسرعة متسابق. زود سرعتك في الطريق للجنة شوية. طريق الجنة طريق سريع. طريق سباق. دوس بنزين ما تخافش طب
انت بتتسابق مع مين مع الملتزمين اللي معك في المسجد بتاع منطقتك - [00:17:11](#)

انت بتتصادقي مع البنات المتدينة اللي بيصلوا في مسجد الكلية في دفعتك. انت بتتسابق مع صالحى كل تواريخ الزمان. انت
بتتسابق مع ابو بكر وعمر وفاطمة وعائشة انت تتوزن في نفس الميزان اللي هيتوزن فيه ابو بكر وعمر. انت مستعد للحزة دي -
[00:17:28](#)

طب يا ترى المسابقة دي هتخلص امتى؟ امتى اللي فاتوا خلاص خلصت فرصتهم في السباق؟ كل واحد جاب اخره احنا يا جماعة
لسة في الفرصة الوقتي يا ترى انت عايش جو السباق؟ المسابقة دي هتخلص امتى؟ في اي لحزة. ما حدش عارف - [00:17:45](#)
ما حدش عارف امتى الموت هيجي. اسباب الموت الايام دي بقت لا حصر لها نسأل الله حسن الخاتمة. ونسأل الله ان يبارك لنا في
اعمارنا. يبقى لازم تجيبي اخرك لانك دلوقت في مسابقة هتنتهي في اي لحظة. والمسابقة دي مع الصالحين عبر تاريخ الزمان كله.
لازم نزود سرعتنا - [00:18:02](#)

ولا لازم نشوف حاجة نسبق فيها الى الله سبحانه وتعالى. اي شئ حتى لو الافتقار والدعاء. وده اوسع الابواب في السبق الى الله.
سبحانه وتعالى السابقون. يا رب اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم - [00:18:20](#)

اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين وبدأت افهم دقيقت وبتقول لي عمري مني بيتسرق وانا داري بك لما انا كل اللي فات وحزن عليه
وكأني عمري ما عشت يوم قبل النهار ده عمري الحقيقي - [00:18:35](#)
وبيندم كانت حياتي صحرا فيها روحي شردها - [00:19:08](#)